

## HABIBIA ISLAMICUS

(The International Journal of Arabic & Islamic Research) (Quarterly) Trilingual (Arabic, English, Urdu) ISSN:2664-4916 (P) 2664-4924 (E)  
Home Page: <http://habibiaislamicus.com>

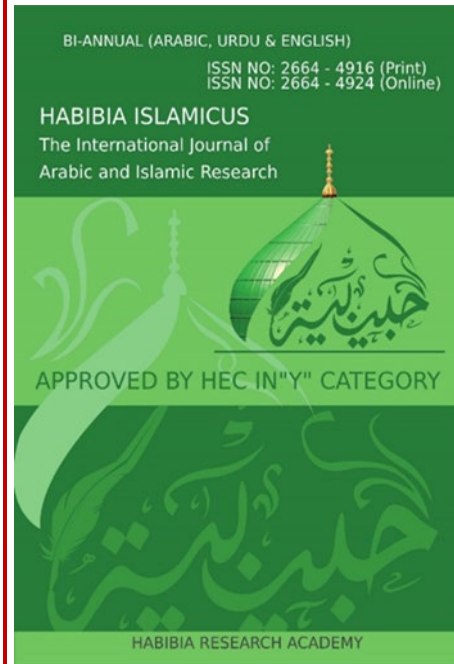
Approved by HEC in Y Category

Indexed with: IRI (AIU), Australian Islamic Library, ARI, ISI, SIS, Euro pub.

PUBLISHER HABIBIA RESEARCH ACADEMY  
Project of JAMIA HABIBIA INTERNATIONAL,  
Reg. No: KAR No. 2287 Societies Registration  
Act XXI of 1860 Govt. of Sindh, Pakistan.

Website: [www.habibia.edu.pk](http://www.habibia.edu.pk),

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



### TOPIC:

## TECHNICAL REPRESENTATION IN THE SENSUAL AND PSYCHICAL SIMILE IN THE AL-HADITH AL-SHARIF

التصوير الفني في أنواع التشبيه الحسي والعقلي في الأحاديث النبوية

### AUTHORS:

1. Dr. Muhammad Shuaib Yousaf, PhD scholar (Arabic) University of Peshawar  
Email ID: [khanshuaib402@gmail.com](mailto:khanshuaib402@gmail.com) Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0002-4259-7955>
2. Naseem Ullah Lecturer In Islamiyat, Govt College Daggar Bunu, Email ID:  
[naseemu22@gmail.com](mailto:naseemu22@gmail.com) Orcid ID: <https://orcid.org/my-orcid?orcid=0000-0002-2764-4709>
3. Dr. Wasifulla Jan, Deptt Arabic, UOP, Email ID: [wasifullahjan92@gmail.com](mailto:wasifullahjan92@gmail.com)  
Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0002-4259-7955>

**How to Cite:** Yousaf, Muhammad Shuaib, Naseem Ullah, and Wasifulla Jan. 2021.  
"ARABIC 3 TECHNICAL REPRESENTATION IN THE SENSUAL AND PSYCHICAL  
SIMILE IN THE AL-HADITH AL-SHARIF: التصوير الفني في أنواع التشبيه الحسي والعقلي في  
الأحاديث النبوية". Habibia Islamicus (The International Journal of Arabic and Islamic  
Research) 5 (4).  
<https://doi.org/10.47720/hi.2021.0504a03>.

URL: <http://habibiaislamicus.com/index.php/hirj/article/view/242>

Vol. 5, No.4 || October –December 2021 || P. 25-32

Published online: 2021-12-30

QR. Code



## TECHNICAL REPRESENTATION IN THE SENSUAL AND PSYCHICAL SIMILE IN THE AL-HADITH AL-SHARIF

### التصوير الفني في أنواع التشبيه الحسي والعقلي في الأحاديث النبوية

Muhammad Shuaib Yousaf, Naseem Ullah Wasifulla Jan,

#### ABSTRACT:

*Simile is a branch of Rhetorical sciences of Al-Hadith AL-Sharif. Many scholars have paid close attention and emphasized on it in every era to discover and find out the various kinds of this term and its beauties. one of these is semili. In this article we have stressed to study and find out the all kinds of simile, especially sensual and psychical kinds: its beauties and impacts on readers especially in the holy hadith. here we have paid close attention in a brief following the literal and idiomitotic meaning of semily and and explained it with the examples of attentic holy hadith books. in the end there the primry and secondry sources of the research. There are four actually main types of this term simile in the hadith books namly:*

*1-Tashbih Al- Maaqool bil Maaqool*

*2-Tashbih ul mahsoos bil mahsoos*

*3-Tashbih ul Maaqool bil Mahsoos*

*4- Tashbih ul Mahsoos bil Maaqool*

*The method which followed in the research paper rhetorical and analytical as below mentioned in four points:*

*a- Remind the Al-Hadith AL-Sharif as it mentioned in the books of Sunan. b- Explanation of deficult words. .c- He shows them all tools' indications. d- What rhetorical similes found in Al.Hadith mean.*

**KEYWORDS:** Rhetoric, Simile, vitality, Hadith.

الأحاديث النبوية بالعناصر البيانية البلاغية بلغ قمته بنحو هذا الكلام الفصيح المتميز عن غيره من أقوال الناس العادية. فهذه الرسالة تستهدف إلى إلقاء الضوء على بعض أمثلة من علم البيان في الأحاديث النبوية التي تعالج منها بالتشبيه بدراسة تحليلية، تقصى الباحث أنواع التشبيه باعتبار الحس والعقل مثل: تشبيه المحسوس بالمحسوس، وتشبيه المحسوس بالمعقول، وتشبيه المعقول بالمعقول، وتشبيه المعقول بالمحسوس طبق المنهج التالي :

أ- إيراد نص الحديث النبوي الشريف كإيراده في كتب الصحاح الستة. ب- شرح الموجز للحديث في ضوء الشروح المستندة للأحاديث الشريفة، وتوضيح الكلمات الغريبة الواردة في الحديث. ج- تحليل التشبيه الوارد في الحديث النبوي (من المشبه والمشبه به، أداة التشبيه، ووجه الشبه، وكذلك غرض التشبيه ونوعه. د- تبين دلالة التشبيه البلاغية الواردة في الحديث النبوي الشريف. وتيسيرة للعمل، وقد كشفت الدراسة عن دور مهم ومتميز لأسلوب التشبيه في إظهار المعاني والأفكار التي كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يريد توضيحها، وتوصيلها إلى الناس كافة، وقد ظلت هذه الأفكار حية عبر القرون ترشد الناس إلى العمل الصالح، وستبقى حية في نفوس إقناع المسلمين.

وينقسم التشبيه إلى أقسام كثيرة باعتبار أركانها وغيرها. طرفا التشبيه الذي هو المشبه والمشبه به يحتمل أن يدرك بالحواس الظاهرة الخمسة، السمع والبصر والشم والذوق واللمس أو يكون معنى من المعاني يدرك بالفكر أو الشعور. ومن الملاحظ أن نوع

تشبيه المعقول بالمحسوس قد ورد في مواضع كثيرة في الأحاديث النبوية حيث هو علّم الناس كثيرا مما لا يدرك بالحواس لتقريبها في أذهانهم. سنورد الأمثلة لكل من الأنواع الأربعة مع الشرح والشواهد عليها حسب التفصيل الآتي.

### أولا- تشبيه المعقول بالمعقول

الحديث الأول : " عن أبي أمامة الباهلي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم الخ ".<sup>1</sup>

الشرح الموجز للحديث: في الحديث النبوي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة العالم على العابد، وذكر المراتب بينهما علوا وسفلا، ثم عبر بدعاء جميع الخلق على من يعلم الخير لغيره.<sup>2</sup> تحليل التشبيه: شبه فضل العالم على العابد بفضل الأعلى على الأدنى في الأمور الدينية، ولا شك أن الفضل وجداني لا يدرك بالحواس الخمسة، فهذا من أنواع تشبيه المعقول بالمعقول.

المشبه: العالم      المشبه به: الأعلى      أداة التشبيه: حرف الكاف

وجه الشبه: الشرف والكرامة في الأمور الدينية      نوع التشبيه: تشبيه المعقول بالمعقول

الحديث الثاني: عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دَلَّ على خير فله مثل أجر فاعله.<sup>3</sup> الشرح الموجز للحديث: معنى أبدع أي: هلكت دابتي وهي مركوبي. في الحديث فضيلة الدلالة على الخير كفاعله. والمراد بمثل أجر فاعله أن له ثوابا بذلك الفعل كما أنه موافق للحديث الصحيح "من سن سنة حسنة ومن سن سنة سيئة"<sup>4</sup>

تحليل التشبيه: شبه أجر من دَلَّ على أعمال خير بأجر فاعل ذلك بسببه. بلا يلزم أن يكون قدر ثوابهما سواء، كما أن لمن سن سنة حسنة أجر فاعليه بعده لأنه الذي بدأ به. فهذا نوع الثاني من أنواع تشبيه المعقول بالمعقول.

المشبه: من يدل على الخير      المشبه به: فاعل الخير      أداة التشبيه: حرف الكاف      وجه الشبه: الأجر والثواب

غرض التشبيه: بيان تزيين المشبه (وهو من يدل على أعمال الخير).

نوع التشبيه: تشبيه المعقول بالمعقول لعدم إدراكهما بالحواس.

الحديث الثالث: "عن أبي هريرة رضي الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله الخ".<sup>5</sup>

الشرح الموجز: شبه الساعي في أمور الأرملة بمن يجاهد في سبيل الله أو يقوم بالليالي، أو كالصائم يصوم أياما متتاليا في تشابه الأجر لهما لعظم عملهما.

المشبه: الساعي في أمور الأرملة      المشبه به: المجاهد في سبيل الله      أداة التشبيه: حرف الكاف

وجه الشبه: حصول الأجر والفلاح في الآخرة.      غرض التشبيه: تزيين المشبه

نوع التشبيه: تشبيه المعقول بالمعقول لعدم أدراك الطرفين في التشبيه بالحواس الخمسة.

تشبيه المحسوس بالمحسوس:

الحديث الأول: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا.<sup>6</sup>

الشرح الموجز للحديث: البخت: يقال للناقة طويلة العنق ذات السنامين. في الحديث المبارك عبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قسمين من آخر الأمة التي لا يدخلان الجنة ولا يجدن ريحها وهما من الأمراء الظالمين يستغلون الناس بما معهم من السياط نحو ذنب البقر، والنساء المغنيات اللاتي تظهر من عوراتهن للآخرين، وتكون رؤوسهن كنسمة الناقة المتحركة بتحريكها.<sup>7</sup> تحليل التشبيه: في الحديث الشريف ذكر التشبيهان: الأول: تشبيه السياط بذنب البقر، والثاني: تشبيه رؤوس المغنيات بسنام الناقة. وهذان التشبيهان من تشبيه المحسوس بالمحسوس أي: السياط وأذناب البقر والرأس والسنام كلها مما يدرك بالحواس الخمسة.

التشبيه الأول:

المشبه: السياط      المشبه به: ذنب البقر      أداة التشبيه: حرف الكاف      غرض التشبيه: بيان تقبيح المشبه  
وجه الشبه: عدم دخول الجنة      نوع التشبيه: تشبيه المعقول بالمعقول لعدم إدراكهما بالحواس.

التشبيه الثاني:

المشبه: رؤوس المغنيات      المشبه به: سنام البقر      أداة التشبيه: حرف الكاف      غرض التشبيه: تقبيح المشبه  
وجه الشبه: عدم دخول الجنة      نوع التشبيه: تشبيه المعقول بالمعقول لعدم إدراك المشبه والمشبه به بالحواس.

ثالثاً - تشبيه المعقول بالمحسوس:

الحديث الأول: عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً، فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير الخ".<sup>8</sup>

الشرح الموجز للحديث: قوله: (من الهدى): الهدى الرشاد، والدلالة، يقال: هداه الله للدين هدى، وهديته الطريق والبيت هداية، أي: عرفته، هذه لغة أهل الحجاز وغيرهم. "وفي الاصطلاح: الهدى: هو الدلالة الموصلة إلى البغية. في الحديث الشريف شبه العلم الواصل إلى أنواع الناس من جهة اعتبار النفع وعدمه بصفة الغيث المصيب، إلى أنواع الأرض من تلك الجهة، فالغيث يحيي البلد الميت والعلم يحيي القلب الميت"<sup>9</sup>

تحليل التشبيه:

المشبه: العلم      المشبه به: الغيث      أداة التشبيه: حرف "ك"      وجه الشبه: الجهة الجامعة، وعموم المنفعة.

نوع التشبيه: تشبيه المعقول بالمحسوس      غرض التشبيه: تزيين المشبه

الحديث الثاني: "عن خباب بن الأرت، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إياك والخمر، فإن خطيئتها تفرع الخطايا، كما أن شجرتها، تفرع الشجر"<sup>10</sup>

الشرح الموجز للحديث: في الحديث الشريف بين النبي صلى الله عليه وسلم ذم شرب الخمر، وقال إنه من فتح الباب للخطايا، وينشئ الذنوب كما ينشئ الأشجار فروعها وتطول بسائر الشجر التي تتعلق بها وتنسلق عليها حتى تعلوها.<sup>11</sup> تحليل التشبيه: وفي هذا الحديث المبارك معنيان: أولها: فيه تشبيه المعقول بالحسوس، جعل الاحكام الشرعية في حكم الأعيان المرئية، والثاني: أن شرب الخمر طريق الى الفواحش فإنما تتعلق بالشجرة الدنية منها وتعلوها وتصير طريقا ومسلكا ومراقبة فشرب الخمر وصلة الى الخطايا كما ان شجرتها وصلة الى كل شجرة تعلوها.

المشبه: شرب الخمر المشبه به: الأشجار أداة التشبيه: حرف "ك" في كما وجه الشبه: الوصلة والطريق. نوع التشبيه: تشبيه المعقول بالحسوس، وهو تشبيه شرب الخمر بالأشجار التي تنشئ الفروع.

الحديث الثالث: عن ابن عباس رضي الله عنه "حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر، وحفظ الرجل بعدما يكبر كالكتاب على الماء"<sup>12</sup>

الشرح الموجز للحديث: في الحديث الشريف الحث على تعليم الصبيان الصغار من معالم الدين التي تنفعهم وفي أمور الدنيا التي تعينهم على الأحكام الشرعية والدينية، وفي الحديث "ال" للاستغراق أي بكل ما حفظ كما تفيد (وحفظ الرجل بعدما يكبر كالكتاب على الماء) أي لا يثبت أصلا.

تحليل التشبيه: هذا نوع من أنواع تشبيه المعقول بالحسوس، شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم تعليم الصبي الصغير كالحجر المنقوش لكمال تصويره عليه.

المشبه: تعليم الصبي المشبه به: الحجر المنقوش أداة التشبيه: حرف "ك"

وجه الشبه: الحفظ والأمان وجلب المنفعة نوع التشبيه: تشبيه المعقول بالحسوس.

الحديث الرابع: حدثنا جرير قال: "خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال: إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته".<sup>13</sup>

الشرح الموجز للحديث: في الحديث الشريف البشارة لهم برؤية الله تعالى في يوم الآخرة حال كونهم لا تتضامون في رؤيته ولا تضامون باجتماع في جهة عيانا وظاهرا كما ينظرون إلى البدر المنير الدنيوي. ورؤية الله تعالى هي الانكشاف التام بالبصر عند أهل السنة والجماعة بخلاف المعتزلة.

تحليل التشبيه: شبه هنا رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة برؤيتهم البدر المنير، فرؤية الله معقول ورؤية البدر محسوس.

المشبه: رؤية الله تعالى المشبه به: البدر المنير أداة التشبيه: حرف "ك"

نوع التشبيه: تشبيه المعقول بالحسوس غرض التشبيه: بيان حال المشبه

رابعا- تشبيه المحسوس بالمعقول

الحديث الأول: "عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا مرت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها، إنما السلطان ظلُّ الله ورُحمه في الأرض".<sup>14</sup>

الشرح الموجز للحديث: في الحديث الشريف قرر الإمام العادل خليفة الله الذي يقوم بشريعة الله في الدنيا وفقاً لأوامره في رعيته وزجراً عن مناهيه فيهم. فلذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم السلطان كظل الله وكرمه.

تحليل التشبيه: في هذا الحديث شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان العادل بظل الله أو رحه. والسلطان من المحسوسات، وأما ظل الله فهو من المتخيلات والمعتولات فهذا نوع من أنواع تشبيه المحسوس بالمعقول.

المشبه: السلطان العادل      المشبه به: ظل الله      أداة التشبيه: حرف "ك"      وجه الشبه: الرحمة والعدل  
نوع التشبيه: تشبيه المحسوس بالمعقول      غرض التشبيه: تزيين المشبه

الحديث الثاني: عن أبي هريرة قال: "قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال: إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة".

الشرح الموجز للحديث: شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثته الإلهية برحمته على المخلوقات جميعاً من كل العقوبات والمظلمات.

#### تحليل التشبيه:

المشبه: بعثة النبي      المشبه به: الرحمة      أداة التشبيه: حرف "ك"      وجه الشبه: الإهداء إلى الطريق المستقيم  
نوع التشبيه: تشبيه المحسوس بالمعقول      غرض التشبيه: تزيين المشبه

خاتمة الحث: تعد الأحاديث النبوية من أهم المستندات والمعتمدات حيث أنها مفعمة بالقوة البلاغية والأدبية، وإنها قيادة في توجيه المعاني والإفكار، وقد سعد الباحث بإقصاء ميزات قيمة التي تلوح في ملامح أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم، وخاصة في ميدان التشبيه لما ندرک أقواله حالياً من الحشو والتكليف، ومع ذلك أنها يدرك الخواطر الجديدة لكل من يدرك كلامه وفحواه، فلا بد من ذكر النتائج التي توصل إليها الباحث في النقاط التالية:

1- التشبيه يحمل على المشاعر والدلالات وهو الذي يعطي الكلام حيوية ويزيد من التأثير والإقناع البلاغي والأدبي كما أن فيه إثارة للسامع وجذباً لإنتباهه في التفكير والتذكير.

2- هناك دور كبير للمفسرين في بيان التشبيهات القرآنية والحديثية

3- التشبيه محل لكشف إعجاز القرآن الكريم وفهم بيانه وإدراكاته.

#### مراجع البحث

الكتاب المجيد:

- 1- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق مصطفى ديب البغا، ط3، بيروت: دار ابن كثير،
- 2- البيهقي، أحمد بن الحسين، (1414)، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكة: مكتبة دار الباز .
- 3- سنن الترمذي، محمد بن عيسى، (د.ت)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- 4- مختصر المعاني، سعد الدين تفتازاني (1370) المكتبة التهانوية.

- 5- شرح العقائد النسفية، التفتازاني، سعد الدين، (1426)، ممي: مجمع رضا للنشر.
- 6- فتح الارى، ابن حجر العسقلاني (1380)، شرح صحيح البخاري، القاهرة: المكتبة السلفية.
- 7- البلاغة العربية: أسسها وعلومها وفنونها الميداني، عبد الرحمن حبنكة، (دمشق: دار القلم).
- 8- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي، ط بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- 9- صحيح المسلم، النيسابوري، مسلم بن الحجاج، (2007)، تحقيق فؤاد عبد الباقي، ط 3، بيروت: دار الأفاق الجديدة.
- 10- فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، المكتبة التجارية الكبرى - مصر
- 11- شرح صحيح مسلم للقاضي عياض المسمي إكمال المعلم بفوائد مسلم
- 12- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، المكتبة العصرية، بيروت
- 13- لسنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، دار الكتب العلمية، بيروت

<sup>1</sup> سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، رقم الحديث: 2685

<sup>2</sup> فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، المكتبة التجارية الكبرى - مصر: 4: 432

<sup>3</sup> صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي - بيروت رقم الحديث: 133

<sup>4</sup> المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت: 11: 166

<sup>5</sup> صحيح البخاري: رقم الحديث: 5353

<sup>6</sup> صحيح المسلم رقم الحديث: 52

<sup>7</sup> شرح صحيح مسلم للقاضي عياض المسمي إكمال المعلم بفوائد مسلم، 6: 659

<sup>8</sup> صحيح البخاري برقم: 79

<sup>9</sup> عمدة القاري شرح صحيح البخاري: 2: 77

<sup>10</sup> سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد القزويني، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، رقم الحديث: 3372

<sup>11</sup> شرح سنن ابن ماجه مصباح الزجاجة» للسيوطي 241:1

<sup>12</sup> التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني، مكتبة دار السلام، الرياض، 362:5

<sup>13</sup> سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، المكتبة العصرية، بيروت قم الحديث: 4729

<sup>14</sup> السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان رقم الحديث: 16650